

لنستحبها إذا أتاه ما يسره من وصول نعمة أو دفع نقمة وبه قال الشافعي أما بغير سب فليس بقربة ولا مكروه وما يفعل عقب الصلاة لمكروه والجهال يعتقدونها سنة أو واجبة وكل مباح يؤدي إليه لمكروه انتهى .

قال صاحب الهداية: عندي أن قول أبي حنيفة محمول على الإيجاب وقول محمد محمول على الجواز والاستحباب فيعمل بهما لا يجب لكل نعمة كما قال أبو حنيفة لكن يجوز أن يسجد سجدة الشكر في وقت يسر بنعمة وقد وردت فيه روايات عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يمنع العباد عن سجدة الشكر لما فيه من الخضوع وعليه الفتوى انتهى.

بسم الله الرحمن الرحيم

رساله درود شريف

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضاه اللهم صلى على محمد النبي الأمامي وعلى آله وأزواجه وذرياته وأهل بيته وأصحابه وعلينا معهم أجمعين . [آمين يا رب العالمين].

[ص: ٢٠٢] حدثنا محمد بن عوف ثنا المقبري ثنا حيوة عن أبي صخر حميد بن زياد عن يزيد بن عبد الله ابن قليب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مامن أحد مسلم علي إلا رد الله علي روحه حتى أورد عليه السلام.

حدثنا أحمد بن صالح قرأت علي عبد الله بن نافع أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم حدثنا الحسن بن علي ثنا الحسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي أشعث الصنعالي عن أوس بن أوس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي قال: فقالوا: يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرميت؟ قال: يقولون: بليت قال: الله تبارك وتعالى حرم على الأرض أجساد الأنبياء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي غالبا أبلغته** [رواه البيهقي في شعب الإيمان]

مشكوة ص: ١٥٢ وكذا في ص: ١٠٥: عن هارون عن حسين بن علي الخ وروى النسائي كذا عن أسحاق بن منصور عن حسين [ص: ٢٠٣] حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكيم الخزاز أنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود عن ابن جريج عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب أمي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أو ثوبه رجل ثم نسيها.

أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الحكيم قال: أخبرنا معاذ بن معاذ عن سفيان بن سعيد ح وأخبرنا محمود بن غيلان قال:

جدید کمپیوٹر ازاد دیکشن

تحریرِ حدیث علی

اصول التحقیق

مولانا حسین علیؒ کے درس حدیث پر مشتمل
احادیث کا ایک خوبصورت مجموعہ جو عرصہ
دراز سے نایاب تھا منصف شہود پر آشکار ہے

رئیس المفسرین
حضرت مولانا حسین علی الوالی رحمہ اللہ

اشاعت کتب سید محمد

عبد الغنی بازار محلہ جنگلی پشاور
0333-4532836 / 0300-9391643

«لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ، ولا تجعلوا قبري عيداً ، وصلُّوا عليَّ ، فإنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُمَا كُنْتُ»^(١).

ومن حديثه أيضاً ما رواه مسلم بن إبراهيم: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ التَّهْدِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سَيَّارَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِذَا مَرُّوا بِحَلَقِ الدُّنْيَا ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اقْعُدُوا ، فَإِذَا دَعَا الْقَوْمُ أَمَّنُوا عَلَى دَعَائِهِمْ ، فَإِذَا صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ صَلُّوا مَعَهُمْ حَتَّى يَفْرُغُوا ، ثُمَّ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: طُوبَى^(٢) لِهَؤُلَاءِ يَرْجِعُونَ مَغْفُوراً لَهُمْ» رواه أبو سعيد القاصُّ في «فوائده»^(٣).

ومن حديثه أيضاً ما رواه الإمام أحمد ، وأبو داود ، قال أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرٍ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَسِيطٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أُرَدَّ إِلَيْهِ السَّلَامُ»^(٤).

أبو صخر: اسمه حميد بن زياد.

ورواه أبو داود ، عن محمد بن عوف ، عن عبد الله بن يزيد المقرئ ، وقد صحَّ إسنادُ هذا الحديث.

وسألت شيخنا عن سماع يزيد بن عبد الله من أبي هريرة ، فقال: ما كان أدركه وهو ضعيفٌ ، ففي سماعه منه نظرٌ.

وقال أبو الشيخ في كتاب «الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ»: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

(١) رواه أبو داود (٢٠٤٢) وأحمد (٣٦٧/٢).

(٢) «طوبى»: اسم للجنة ، وقيل: هي شجرة فيها.

(٣) ذكر السخاوي طرفه في القول البديع (ص ٣٤٨) وقال: أخرجه أبو سعيد القاص في فوائده ، وأصل الحديث في مسلم (٢٦٨٩) وليس في رواية مسلم ذكر الصلاة على النبي ﷺ.

(٤) رواه أبو داود (٢٠٤١) وأحمد (٥٢٧/٢).

أحمد الأعرج ، حَدَّثَنَا الحسين بن الصباح ، حَدَّثَنَا أبو معاوية ، حَدَّثَنَا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صَلَّى عليَّ عندَ قبري سمعته ، ومن صَلَّى عليَّ من بعيدٍ أُعْلِمْتُهُ**»^(١) . وهذا الحديث غريبٌ جداً .

ومن حديثه أيضاً ما رواه أبو نعيم ، عن الطبراني: حَدَّثَنَا عبيدُ الله^(٢) بن محمد العمرِّي ، حَدَّثَنَا أبو مصعب ، حَدَّثَنَا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما مِنْ مُسْلِمٍ يُسَلِّمُ عليَّ في شَرْقٍ ولا في غَرْبٍ ، إلا أنا وملائكتي رُبِّي نَرُدُّ عليه السَّلَامَ** ، فقال له قائلٌ: يا رسولَ الله! ما بالُ أَهْلِ المَدِينَةِ؟ قال: وما يُقالُ لكَرِيمٍ في جَبْرِتهِ وجَبْرانِهِ ، إِنَّهُ ممَّا أَمَرَ بِهِ مِنْ حَفْظِ الجَوَارِ وحَفْظِ الجيرانِ»^(٣) .

قال محمد بن عثمان الحافظ: هذا وضعه العمرِّي . وهو كما قال ، فإنَّ هذا الإسناد لا يحتملُ هذا الحديث .

وأما حديث بُريدة بن الحَصْبِ: فرواه الحسن بن شاذان ، عن عبد الله بن إسحاق الخراساني: حَدَّثَنَا الحسن بن مكرم ، حَدَّثَنَا يزيد بن هارون ، حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي داود ، عن بُريدة قال: قلنا: يا رسولَ الله! قد عَلَّمْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ ، فكيف الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قال: «**افْعَلُوا: اللهم اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ ، وَرَحْمَتَكَ على مُحَمَّدٍ ، وعلى آلِ مُحَمَّدٍ**

(١) لم نجده بهذا اللفظ ، ويوجد بنحوه وبألفاظ متقاربة عدة روايات ضعيفة ، منها قوله ﷺ: «**من صَلَّى عليَّ عندَ قبري سمعته ، ومن صَلَّى عليَّ نائياً أُبْلِغْتُهُ**» . ذكره السيوطي في الجامع الصغير (٨٨٣٨) والألباني في ضعيف الجامع (٥٦٧٠) . وانظر: القول البديع للسخاوي (ص ٢٢٧) .

(٢) في الأصل: عبد الله ، والمثبت من مصادر التخریج ، وكتب الرجال .

(٣) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٤٩/٦) وذكره السخاوي في القول البديع (ص ٢٣٠) والألباني في الضعيفة برقم (٢٠٥) وانظر: ميزان الاعتدال (٥٣٩٢) ولسان الميزان (١١٢/٤) .

جَلَاءُ الْإِفْهَامِ

فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنْبَاءِ

لِابْنِ قَيْسٍ الْجَوَزِيَّةِ

الْإِمَامِ شَمْسِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الزَّرْعِيِّ الدِّمَشْقِيِّ

٦٩١ - ٥٧٥ هـ

مَقْفَعُهُ وَرُشِّعُ أَهَابِيَّةٍ وَرُغْنَةُ عَلِيٍّ

الدُّكْتُورُ أَمِينُ عَبْدِ الشَّوَّاءِ يُونُسُ عَلِيُّ بَسِيَّوِي

مَرْجَلُهُ الْإِسْلَامِيَّةُ

الْمَكْتَبَةُ الْمَعْرِفِيَّةُ كَاسِي دُورِ شَالِه
كَوْنْدُهَا سْتَان

- ٨٨١٢ - مَنْ صَلَّى عَلَى عِنْدَ قَبْرِ سَمْعَةٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَى نَائِيَا أَيْفَةٍ - (هب) عن أبي هريرة - (ض)
 ٨٨١٣ - مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِرَاطًا ، وَالْقِرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ - (عب) عن علي - (ح)
 ٨٨١٤ - مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ لَمْ يَتِمَّهَا زَيْدٌ عَلَيْهِ مِنْ سُبْحَانِهِ حَتَّى تَمَّ - (طب) عن عائذ بن قرظ - (ح)
 ٨٨١٥ - مَنْ صَلَّى خَلْفَ إِمَامٍ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ - (طب) عن عباد - (ح)

أفضل الأعمال وأجل الأذكار بموافقة الجبار على ما قال: إن الله وملائكته يصلون على النبي، صلى الله عليه وسلم ولو لم يكن الصلاة عليه ثواب إلا رجاء شفاعته لكن (طب عن أبي الدوداء) رمز لحسنه قال الحافظ العراقي وفيه انقطاع وقال الهيثمي رواه الطبراني بأسنادين أحدهما جيد لكن فيه انقطاع لأن عائذ لم يسمع من أبي البرداء .

(من صلى على عند قبري سمعته ومن صلى على نائيا أيفته) أي أخبرني (أيفته) أي أخبرني من أحد من الملائكة وذلك لأن روحه تعلقا بقبره الشريف وحرام على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء لحاله كحال النائم الذي ترقى روحه بحسب قواها إلى ما شاء الله له مما اختص به من بلوغه غاية القدرة له بحسب قدره عند الله في الملكوت الأعلى ولما بالدين تعلق فلذا أخبر بجماعة صلاة المصلي عليه عند قبره: وذلك لنافعه ما مر في خبره حيثما كنتم فصلوا على من أن معناه لا تشككوا المعاودة إلى قبري فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم ماذا إلا لأن الصلاة في الحضور مشافهة أفضل من الغيبة لكن المنهي عنه هو الاعتقاد الزايع للحمية الخافف لكمال المهابة والإجلال (هب عن أبي هريرة) قال ابن حجر في الفتح سننه جيد وهو غير جيد قال البيهقي رواه في الشعب وفي كتاب حياة الأنبياء من حديث محمد بن مروان عن الأعمش عن أبي هريرة وضعفه في كتاب حياة الأنبياء بن مروان هذا وأشار إلى أن له شواهد له . وقال العقيلي حديث لا أصل له وقال ابن دحية موضوع تفرد به محمد بن مروان السدي قال وكان كذابا وأورده ابن الجوزي في الموضوع وفي الميزان ابن مروان السدي تركوه واتهم بالكذب ثم أورد له هذا الخبر (من صلى على صلاة كتب الله له قيراطا) أصله قراط بالفتح يديد قلب أحد المتجانسين ياء بدل ليل جمعه على قراريط كدبنار ودنانير (والقيراط مثل أحد) أي مثل جبل أحد في عظم القدر وهذا يستلزم دخول الجنة لأن من لا يدعها لا ثواب له والمراد بالقيراط هنا نصيب من الأجر وهو من مجاز التشبيه: شبه المعنى العظيم بالجسم العظيم وحسن القيراط بالذكر لأن غالب ما تنفع به المعاملة إذ ذلك كان به فالمراد أعظم الثواب فقل للعبان بأعظم الجبال خلقا وأكثرها إلى النفوس المؤمنة حبا ويمكن كونه حقيقه بأن يجعل الله عمله يوم القيامة جسما قدر أحد وربع وزن كذا فرووه ، وقال ابن العربي تقدير الأعمال بنسبة الأوزان تقريبا للأفهام وذلك لعفقه بليغ وهو أن أصغر القيراط إذا كان من ثلاث حبات فالذرة التي يخرج بها من النار جزء من ألف وأربعة وعشرين جزءا من حبة من قيراط أكبر من جبل أحد وهو أكبر من هذا البلد قال وقراريط الحسنات هذا تقديرها أما أيراط السيئات فهو من ثلاث حبات لا يزيد بل تحققة الحسنات وتسقطه (عب عن علي) أمير المؤمنين رمز المصنف لحسنه .

(من صلى صلاة لم يمتها زيدا عليها من سبحانه حتى تم) الظاهر أن المراد إذا صلى صلاة مفروضة وأخل بشيء من أبعاضها أو هيئاتها كانت من نواته حتى تعذر صلاة مفروضة مكتملة الدين والآداب ويحمل أن المراد أنه إذا حصل منه خلل في بعض الشروط أو الأركان ونهه لم به في الدنيا يتم له من فعله ولا مانع من شموله الأمرين فتدبر (طب عن عائذ) بمثابة تحية راجعة (ابن قرظ) شامي روى عنه السكري وغيره رمز لحسنه قال الهيثمي رجاله ثقات .

(من صلى خلف إمام فليقرأ جماعة الكتاب) أي لا يجوز له قراءة الإمام وهذا مذهب الشافعي ومذهب الحنفية إلى أنه يجوز قراءة إمامه مطلقا كما يجزى من صلى خلف إمام فقرأه الإمام له قراءة قال في التلخيص وهو حديث متعبد

فَيْضُ الْقَتَنِدِ

شرح الجامع الصغير للقائمة المناوي

وشرح تقيس للعلامة المحدث

محمد المدعو بعبد الرؤف المناوي
على كتاب الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير
للمحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
تقنا الله بعلومهما

الجزء السادس

صعد هذه الطبعة وترجم على عدة نسخ من أهمها نسخة نفيسة مطبوعة في سنة ١٠٩٢ هـ
وعلق عليها تعليقات قيمة تحفة من علماء الأجلة

جميع حقوق التعليق والنقل محفوظة

تنبيه : قد جعلنا متن الجامع الصغير بأعلى الصفحات ، والشرح بأسفلها
مفصولاً بينهما بجدول
ولقام الفائدة قد ضبطنا الأحاديث بالشكل الكامل

١٣٩١ هـ - ١٩٧٢ م

الطبعة الثانية

دار المعرفة

للطباعة والنشر

بيروت - لبنان

مُسْتَقْبِلِينَ يَدْرِبُونَ مجرور معطوف على ناظرين أو منصوب أي لا تدخلوها مستأنسين وقيل
تقديره ولا تمكثوا مستأنسين فهو عطف جملة على جملة نهوا أن يطيلوا الجلوس يستأنس
بعضهم ببعض، لأجل حديث يحدثه به ﴿إِنَّ دَرَكَكُمْ﴾ اللبث ﴿مَكَانَ يُوْزَى النَّبِيِّ﴾ لنضيق
المنزل عليه وعلى أهله واشتغاله بما لا يعنيه تعليل لما سبق ﴿فَيَسْتَنِي﴾ ينكثكم ولا
يخرجكم عطف على الجملة الاسمية السابقة ﴿وَاللَّهُ لَا يَسْتَنِي﴾ عطف أو حال أو
معتضة أي لا يترك الله تأديبكم حياة فإن التأديب حق، وقال البيضاوي يعني إخراجكم حق
فينبغي أن لا يترك حياة كما لا يترك الله الحق فيأمركم بالخروج ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ أي نساء
النبي ﷺ لدلالة بيوت النبي عليهن لأن فيها نساؤه ﴿مَتَنَاءَ﴾ أي شيئاً ينتفع به استعارة أو
استهباً أو ردّاً للمعارية ﴿سَأَلْتُمُوهُ﴾ المتاع ﴿مِنْ دَرَاةٍ حِمَابٍ﴾ أي السر الجملة الشرطية
معطوفة على قوله ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ قال البغوي فبعد آية الحجاب لم يكن لأحد أن
ينظر إلى امرأة من نساء رسول الله ﷺ منتقبة كانت أو غير منتقبة ﴿وَالَكُمْ﴾ أي السؤل من
وراء الحجاب ﴿أَلْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ من الخواطر الشيطانية الجملة تعليل لما سبق.

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال بلغ النبي ﷺ أن رجلاً يقول لو توفي النبي ﷺ
تزوجت فلانة من بعده فنزلت ﴿وَمَا كَانَ﴾ أي ما صح ﴿لَكُمْ أَنْ تُزْذُوا رَسُولَ اللَّهِ﴾ أي
تفعلوا ما يكرهه ﴿وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُنَّ مِنْ بَعْدِهِ﴾ أي من بعد وفاته أو فراقه ﴿أَبَدًا﴾
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال نزلت في رجل هم أن يتزوج بعض نساء النبي ﷺ
بعده، قال سفيان ذكر أنها عائشة وأخرج عن السدي قال بلغنا أن طلحة بن عبيد الله قال
أحببنا محمد بن بنات عمنا ويتزوج نساءنا من بعدنا لئن حدثت حدثت لتزوجن نساء من
بعده فأنزلت هذه الآية، وأخرج ابن سعد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال نزلت
في طلحة بن عبيد الله لأنه قال إذا توفي رسول الله ﷺ تزوجت عائشة، وأخرج جوير عن
ابن عباس أن رجلاً أتى بعض أزواج النبي ﷺ فكلمها وهو ابن عمها فقال النبي ﷺ لا
تقومن هذا المقام بعد يومك هذا فقال يا رسول الله إنها ابنة عمي والله ما قلت لها منكراً
ولا قالت لي، قال النبي ﷺ قد عرفت ذلك إنه ليس أحدٌ أغير من الله وأنه ليس أحدٌ أغير
مني فمضى فقال يمنعني من كلام ابنة عمي لأتزوجها من بعده فأنزل الله تعالى هذه الآية،
قال ابن عباس فاعتق ذلك الرجل رقبة وحمل عشرة أبعرة في سبيل الله وحج ماشياً توبة من
كلمته، قال البغوي روى معمر عن الزهري أن العالية بنت ظبيان التي طلقها النبي ﷺ
تزوجت رجلاً وولدت له وذلك قبل تحريم أزواج النبي ﷺ على الناس قال البيضاوي
خصمت التي لم يدخل بها النبي ﷺ، روي أن الأشعث بن قيس تزوج المستعيلة في أيام
عمر رضي الله عنه فهم عمر برجمها فأخبر أنه ﷺ فارقها قبل أن يمسه فتركه من غير تكبير
﴿إِنَّ دَرَكَكُمْ مَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ أي ذنباً عظيماً قلتُ وجاز أن يكون ذلك لأجل أن
النبي ﷺ حي في قبره ولذلك لم يورث ولم ينشم أزواجه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله ﷺ: «من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي ثانياً أبلغته» رواء البيهقي
في شعب الإيمان

التفسير المظهر

تأليف

الشيخ القاضي محمد شفاء الله
العثماني الحنفي المظهري أليف بيتي
المتوفى ١٢٢٥ هـ

وضع مدارج النبوة وشرح آياته وأحكامها
إبراهيم شمس الدين

المجموعة الخامسة

المحتوى:

من أول سورة الحج - إلى آخر سورة الأعراف

مكتبة فاروقية
خبر ماركيت كوئته

طرف جھٹنی بات منسوب کرے، اس کو چاہئے کہ اپنا ٹھکانہ جہنم میں سمجھ لے، اور اگر اس طرح کا کوئی بھی غلط عقیدہ نہ ہو، تب بھی موہم الفاظ ہیں، جن میں اس عقیدہ فاسدہ کو راہ ملتی ہے۔ اس لئے بھی ان سے اجتناب ضروری ہے۔ جیسا کہ صحیح مسلم کی حدیث میں رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے غلام کو یا عبدی کہہ کر پکارنے سے اسی لئے منع فرمایا کہ یہ الفاظ موہم شرک ہیں۔

البتہ روضہ اقدس کے سامنے الفاظ خطاب کے ساتھ سلام پڑھنا سنت سے ثابت اور مستحب ہے، کیونکہ وہاں براہ راست حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا سلام سننا اور جواب دینا روایات حدیث سے ثابت ہے۔

الغرض روضہ اقدس کے علاوہ دوسرے مقامات میں اگر ان الفاظ خطاب کے ساتھ رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے حاضر و ناظر ہونے کا عقیدہ ہے، تو کھلا ہوا شرک ہے۔ اور مجلس میں تشریف لانے کا عقیدہ ہے، تو رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم پر افتراء اور بہتان ہے۔ اور دونوں میں سے کوئی غلط عقیدہ نہیں، تو بھی موہم شرک ہونے کی وجہ سے ایسے الفاظ ممنوع ہیں۔ پھر اس ناجائز عمل پر اصرار کرنا دوسرا گناہ ہے، اور فرض و واجب کی طرح اس کو ضروری سمجھنا تیسرا گناہ ہے، اور اس میں شریک نہ ہونے والے بے گناہ مسلمانوں کو برا بھلا کہنا اور مطعون کرنا چوتھا گناہ ہے۔ اور مساجد میں باوازا بلند کہہ کر دوسرے مشغول لوگوں کے شغل میں خلل انداز ہونا پانچواں گناہ ہے۔

افسوس ہے کہ بہت سے نیک دل مسلمان قرآن کریم اور رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی تعلیمات سے ناواقف ہونے کے سبب اس کام کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی محبت و عظمت کا نشان سمجھ کر اس میں شریک ہوتے ہیں۔ یہ جذبہ محبت و عظمت بلاشبہ قابل قدر و مبارکباد ہے، مگر اس کا بے جا استعمال ایسا ہی ہے، جیسے کوئی اللہ تعالیٰ کی محبت میں مغرب کی نماز تین کے بجائے چار رکعت پڑھے اور اپنے دل میں یہ حساب لگائے کہ ایک رکعت زیادہ پڑھی ہے، تو مجھے ثواب اوروں سے زیادہ ملے گا، حالانکہ وہ کمبخت اپنی

جواہر الفقہ

فقہی رسائل و مقالات
کانا در مجموعہ

مفتی اعظم پاکستان
حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب مدظلہ

جلد اول

مکتبہ نذرانہ القرآن لاہور

التعقب هو ما في اللآلئ المصنوعة . وأما في النكت البديعات . فيض له ولم يبد شيئا والله أعلم .

(٢١) [حديث] من صلى على عدى قبري سمعته ؛ ومن صلى على نائيا وكل الله بها ملكا يبلغني ، وكفى أمر دنياه وآخرته ، وكنت له شهيدا وشفيعا (خط) من حديث أبي هريرة ولا يصح ، فيه محمد بن مروان وهو السدي الصغير ، وقال العقيلي لا أصل لهذا الحديث . (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا الطريق ، وتابع السدي عن الأعمش فيه أبو معاوية ، أخرجه أبو الشيخ في الثواب . (قلت) وسنده جيد كما نقله السخاوي عن شيخه الحافظ ابن حجر واقه أعلم ، وله شواهد من حديث ابن مسعود وابن عباس وأبي هريرة ، أخرجهما البيهقي ، ومن حديث أبي بكر الصديق أخرجه الديلمي . ومن حديث عمار أخرجه العقيلي من طريق علي بن قاسم الكندي . وقال : علي بن القاسم شيعي فيه نظر ، لا يتابع علي حديثه انتهى . وفي لسان الميزان أن ابن حبان ذكر علي بن القاسم في الثقات ، وقد تابعه عبد الرحمن بن صالح وقيصة بن عقبة . أخرجهما الطبراني .

(٢٢) [حديث] ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين يوما حتى ترد إليه روحه ، (حب) من حديث أنس ، وفيه الحسن بن يحيى الخثني منكر الحديث جداً (تعقب) بأن الخثني من رجال ابن ماجه . ضعفه الأكثر ولم ينسب إلى وضع ولا كذب . وقال دحيم وأبو داود لا بأس به . وقال أبو حاتم صدوق سيء الحفظ . وقال ابن عدى تحتمل رواياته ، ومن هذه حاله لا يحكم على حديثه بالوضع ، ولحديثه هذا شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن ، وقال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي : قد ألف البيهقي جزءاً في حياة الأنبياء في قبورهم . وأورد فيه عدة أحاديث تؤيد هذا . (قلت) منها حديث أنس : الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون . أخرجه من طرق وصححه من بعضها واقه أعلم وقال في دلائل النبوة : الأنبياء أحياء عند ربهم كالشهداء . وقال في كتاب الاعتقاد . الأنبياء بعد ما قبضوا ردت إليهم أرواحهم ، فهم أحياء عند ربهم كالشهداء انتهى .

نثر في بيان الشيعة عن المرفوعة عن الأخت شار الشيعية الموضوعية

لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكفائي

١٠٧ - ٩٦٣ هـ

حققه وراجع أصوله وعلق عليه

عبد الله محمد البصري

من علماء الأزهر والقرويين
ومتخصص في علم الحديث والإسناد

عبد الوهاب عبد الطيف

الحائز للعالية من درجة أستاذ
والدرس بكلية الشريعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

النظر كون الشهداء أحياء بنص القرآن، والأنبياء أفضل من الشهداء . ومن شواهد الحديث ما أخرجه أبو داود من حديث أبي هريرة رفعه وقال فيه : « وصلوا على فإني صلاتكم تبلغني حيث كنتم » سننه صحيح ، وأخرجه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » بسند جيد بلفظ « من صلى على عند قبري سمعته » ومن صلى على ثانياً بلغته » وعند أبي داود والنسائي وصححه ابن خزيمة وغيره عن أوس بن أوس رفعه في فضل يوم الجمعة « فأكثروا على من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة على » قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ قال : إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء » وما يشكل على ما تقدم ما أخرجه أبو داود من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه « ما من أحد يسلم على إلا رد الله على روحى حتى أورد عليه السلام » ورواته ثقات . ووجه الإشكال فيه أن ظاهره أن عود الروح إلى الجسد يقتضى انفصالها عنه وهو الموت ، وقد أجاب العلماء عن ذلك بأجوبة : أحدها أن المراد بقوله « رد الله على روحى » إن روحه كانت سابقة عقب دفنه لا أنها تعاد ثم تنزع ثم تعاد . الثاني سلمنا ، لكن ليس هو نوع موت بل لا مشقة فيه . الثالث أن المراد بالروح الملك الموكل بذلك . الرابع المراد بالروح النطق فتجوز فيه من جهة خطابتنا بما نفهمه . الخامس أنه يستغرق في أمور الملأ الأعلى ، فإذا سلم عليه رجع إليه ففهمه ليحسب من سلم عليه . وقد استشكل ذلك من جهة أخرى ، وهو أنه يستلزم استغراق الزمان كله في ذلك لاتصال الصلاة والسلام عليه في أقطار الأرض ممن لا يحصى كثرة . وأجيب بأن أمور الآخرة لا تدرك بالعقل ، وأحوال البرزخ أشبه بأحوال الآخرة والله أعلم .

قوله : (سبط الشعر) تقدم ما فيه .

قوله : (يهادى) أى يمشى متمايلا بينهما .

قوله : (ينطف) بكسر الطاء المهملة أى يقطر ومنه النطفة . كذا قال الداودى ، وقال غيره : النطفة الماء الصافى . وقوله « أو يهراق » هو شك من الراوى .

قوله : (أعور عينه اليمنى) كذا هو بالإضافة وعينه بالجر لالأكثر وهو من إضافة الموصوف إلى صفته وهو جائر عند الكوفيين وتقديره عند البصريين عين صفحة وجهه اليمنى ، ورواه الأصملى « عينه » بالرفع كأنه وقف على وصفه إنه أعور وأبدأ الخبر عن صفة عينه فقال « عينه كأنها كذا » وأبرز الضمير . وفيه نظر لأنه يصير كأنه قال عينه كأن عينه ، ويحتمل أن يكون رفع على اليد من الضمير في أعور الراجع على الموصوف وهو بدل بعض من كل ، وقال السهيلي : لا يجوز أن يرتفع بالصفة كما ترفع الصفة المشبهة باسم الفاعل لأن أعور لا يكون نعتاً إلا للمذكر ، ويجوز أن تكون عينه مرتفعة بالابتداء وما بعدها الخبر ، وقوله « كان عنة » طافية « بالنصب على اسم كان والخبر مقدر محذوف تقديره كأن في وجهه وشاهده قول الشاعر « إن محلاً وإن مرتحلاً » أى إن لنا محلاً وإن لنا مرتحلاً .

قوله : (كان عنة طافية) كذا للكشيمهني ولغيره « كان عينه عنة طافية » وقد تقدم ضبطه قبل .

قوله : (وأقرب الناس به شياً ابن قطن ، قال الزهرى) أى بالإسناد المذكور (رجل) أى ابن قطن (من خراطة هلك في الجاهلية) . قلت : اسمه عبد العزى بن قطن بن عمرو بن جندب بن سعيد

فَتْحُ الْبَارِي

بِشْرَحِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ

لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ

موافقة لترقيم وتبويب
الشيخ / محمد فؤاد عبد الباقي

مع تعليقات العلامة
عبد العزيز بن باز

- مع:
- ١ - ذكر أطراف الحديث في صحيح البخاري.
 - ٢ - بيان ما اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم.
 - ٣ - بيان من أخرج الحديث من أصحاب الكتب التسعة.
 - ٤ - بيان ما انفرد به البخاري عنهم.

اعتنى به
أبرع البصائر / محمود بن الجميل

الجزء السادس

مكتبة الصفا

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، ولا تجعلوا قبري عيداً، وصلُّوا عليَّ فإنَّ صلاتكم تبلغني حيثما كنتم» أخرجه أبو داود، وأحمد في «مسنده»، وابن فيل في «جزئه» المروي عنه، وصححه النووي في «الأذكار»، وعند ابن بشكوال من حديثه مرفوعاً بلفظ: «ما من أحد يسلم عليَّ إلا ردَّ الله إليَّ روحه حتى أردَّ عليه».

وعنه أيضاً رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكثرُوا الصلاةَ عليَّ في الليلة الزَّهراء واليوم الأغر»، فإنَّ صلاتكم تُعرض عليَّ». أخرجه الطبراني في «الأوسط» بسند ضعيف، لكن يتقوَّى بشواهد. وعنه أيضاً رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى عليَّ عند قبري سمعته، ومن صلى عليَّ من بعد أعلمته». أخرجه أبو الشيخ في «الثواب» له من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عنه، ومن طريقه الديلمي، وقال ابن القيم: إنه غريب.

قلت: وسنده جيد، كما أفاده شيخنا.

وعنه أيضاً رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى عليَّ عند قبري سمعته، ومن صلى عليَّ نائياً وكلَّ الله به ملكاً يبلغني، وكفَى أمرَ دنياه وآخرته، وكنتُ له يوم القيامة شهيداً أو شفيعاً»^(١). أخرجه العساري، وفي سنده محمد بن يونس، وهو الكديمي، متروك الحديث. وهو عند ابن أبي شيبة، والتميمي في «ترغيبه» وإبيهيقي في «حياة الأنبياء» له باختصار: «من صلى عليَّ عند قبري سمعته، ومن صلى عليَّ نائياً أبلغته». وأخرجه في «الشَّعب» بلفظ: «ما من عبد يسلم عليَّ عند قبري إلا

(١) في ج: وشفيعاً. وانظر صفحة ٢٣٥، وانظر (التنبيه) ص ٣٩٢.

القول البديع

في الصلاة على الحبيب لُفِيع
(صلى الله عليه وسلم)

للإمام الحافظ المؤرخ محمد بن عبد الرحمن السيحاوي
وُلِدَ سَنَةَ ٨٢٩ هـ - وَتُوفِيَ سَنَةَ ٩٠٢ هـ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

النص الكامل
قابله بأصل مُصَنَّفِهِ وَأَبَازِيعَةِ أَصُولِ أُخْرَى
محمد عوامه

دار الكتب العلمية
الإسلامية
الكاتب محمد عوامه
كاتب في دار الكتب العلمية
الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ
الطبعة الثانية ١٤٢١ هـ

و رواه أحمد عن الحسين بن علي و قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب
 ★ و عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على عند قبري سمعته و من صلى على نائيا
 أبلغته رواه البيهقي في شعب الايمان ★ و عن عبد الله بن عمرو قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 واحدة صلى الله عليه و ملائكته سبعين صلاة رواه أحمد ★ و عن رويغ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من صلى على عهد و قال اللهم أنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة و جبت له شفاعتي رواه أحمد
 ★ و عن عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل نخلا

فمن لم يصل عليه فقد بخل و منع نفسه من أن يكتال بالمكيال الاوفا فلا يكون أحد أبخل منه كما يدل
 عليه رواية البخيل كل البخيل (رواه الترمذي) أي عن علي قال ابن حجر و البيهقي و ابن أبي عاصم
 و الطبراني و ابن حبان و صححه (و رواه أحمد عن الحسين بن علي رضي الله عنهما و قال الترمذي هذا
 حديث حسن صحيح غريب) كذا في أصول المشكاة و قال ابن حجر و وقع في نسخة من جامعه زيادة
 غريب موهم قال ميرك و رواه النسائي و ابن ماجه و الحاكم و أظن اسمعيل القاضي في تحرير طرقة
 و بيان الاختلاف فيه من حديث علي و من حديث ابنه الحسين و لا يقصر عن درجة الحسن (و عن
 أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على عند قبري سمعته) أي سمعا حقيقيا بلا واسطة
 قال الطيبي هذا لا ينافي ما تقدم من النهي عن الاعتقاد الدافع عن الحشمة ولا شك ان الصلاة في
 الحضور أفضل من الغيبة انتهى لأن الغالب حضور القلب عند الحضرة و الغفلة عند الغيبة (و من صلى
 على نائيا) أي من بعيد كما في رواية أي بعيدا (عن قبري أبلغته) و في نسخة صحيحة بلغته من التبليغ
 أي أعلمته كما في رواية والضمير راجع الى مصدر صلى كقوله تعالى اعدلوا هو أقرب للتقوى (رواه البيهقي
 في شعب الايمان) قال ميرك نقلا عن الشيخ و رواه أبو الشيخ و ابن حبان في كتاب ثواب الاعمال
 بسند جيد (و عن عبد الله بن عمرو قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة) أي صلاة واحدة
 (صلى الله عليه و ملائكته سبعين صلاة) و لعل هذا مخصوص بيوم الجمعة اذ ورد أن الاعمال في يوم
 الجمعة بسبعين ضعفا و لهذا يكون الحج الأكبر عن سبعين حجة (رواه أحمد) قال السخاوي و رواه
 ابن زنجويه في ترغيبه باسناد حسن و حكمه الرفح اذ لا مجال للاجتهاد فيه (و عن رويغ) بالتصغير و هو
 ابن ثابت الانصاري (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على عهد و قال) عطف على صلى و هو
 يحتل أن يكون عطف تفسير لأن المقصود من الصلاة إنما هو التعظيم و أن يكون المعنى و قال بعد
 الصلاة (اللهم أنزله) و هو الظاهر لما في رواية من قال اللهم صل على عهد و أنزله
 (المقعد المقرب عندك) هو المقام المحمود لقوله (يوم القيامة) و في رواية المقرب عندك في الجنة
 فيحتل أن يراد به الوسيلة التي هي أعلى درجة في الجنة لا تكون الا له عليه السلام قيل لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم مقامان أحدهما مقام حلول الشفاعة عن يعين عرش الرحمن يفيضه الاولون
 و الآخرون و الثاني مقعد من الجنة و منزله الذي لا منزلة بعده ذكره الطيبي و يحتل أن يكون الثاني
 هو المراد و أريد بيوم القيامة الدار الآخرة (و جبت) أي ثبتت و في رواية حلت و هي بمعناها أي وقعت
 و تحتمت بمقتضى وعد الله الصادق (له شفاعتي) أي نوع من أنواع شفاعاته عليه السلام الخاصة ببعض
 أمته من رفع درجته أو نحوها و فيه إشارة الى بشارة حسن الخاتمة (رواه أحمد) قال ميرك و رواه
 البزار و الطبراني في الكبير و الاوسط و بعض أسانيدهم حسن و قال ابن حجر و رواه ابن أبي عاصم
 و ابن أبي الدنيا و اسمعيل القاضي و ابن بشكوال قال المنذري و بعض أسانيدهم حسن (و عن عبد الرحمن بن عوف

الْمَعْرِفَةُ وَالْحَقُّ

— شح —

الْمُسْكُوَّةُ وَالْبَحُّ

للمرئى الشهير والفقير النبيل
على بن سلطان محمد القارئ رحمه الباري
السنه ١٠١٤ هـ

الجزء الثاني

مكتبه امداديه • ملتان
پاکستان

.

فلهذا أدخل حرف التشبيه في الرواية ، وحيث أطلقها فهي محمولة على ذلك ، والله أعلم .

وقد جمع البيهقي كتابها لطيفا في حياة الأنبياء في قبورهم أورد فيه حديث أنس : «الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون» أخرجه من طريق يحيى بن أبي كثير - وهو من رجال الصحيح - عن المستلم بن سعيد - وقد وثقه أحمد وابن حبان - عن الحجاج الأسود - وهو ابن أبي زياد البصري وقد وثقه أحمد وابن معين - عن ثابت عنه ، وأخرجه أيضا أبو يعلى في مسنده من هذا الوجه وشاهد هذا الحديث ما ثبت في صحيح مسلم من رواية حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رفعه : «مررت بموسى ليلة أسرى بي عند الكتيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره» وأخرجه أيضا من وجه آخر ، عن أنس ، فإن قيل : هذا خاص بموسى ، قلنا : قد وجدنا له شاهدا من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم أيضا من طريق عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه : «لقد رأيته في الحجر وقرش تسألني عن مسراي» الحديث ، وفيه : «وقد رأيته في جماعة من الأنبياء ، فإذا موسى قائم يصلي ، فإذا رجل ضرب جعد كأنه» وفيه : «وإذا عيسى بن مريم قائم يصلي أقرب الناس به شيها عروة بن مسعود ، وإذا إبراهيم قائم يصلي ، أشبه الناس به صاحبكم ، فحانت الصلاة فأمتهم» .

ومن شواهد الحديث أيضا ما أخرجه أبو داود من حديث أبي هريرة رفعه ، وقال فيه : «وصلوا على ، فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم» سنده صحيح ، وأخرجه أبو الشيخ في كتاب **الشواب بسند جيد** «من صلى على عند قبري سمعته ، ومن صلى على نائيا بلغته» وعند أبي داود والنسائي ، وصححه ابن خزيمة وغيره ، عن أوس بن أوس رفعه في فضل يوم الجمعة «فأكثروا فيه على من الصلاة ، فإن صلاتكم معروضة على ، قالوا : يا رسول الله ، وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ قال : إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء» .

ومما يشكل على ما تقدم ما أخرجه أبو داود من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه : «ما من أحد يسلم على إلا رد الله على روحه ، حتى أرد عليه السلام» ورواه ثقات . وجه الإشكال فيه أن ظاهره أن عود الروح إلى الجسد يقتضى انفصالها عنه ، وهو الموت . وقد أجاب العلماء

فتح الملهم

بشرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله
تأليف

العلامة المحرز المفسر المتكلم الكبير الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي القاسم

بتعليقات نافعة

من فضيلة العلامة المفتي محمد رفيع العثماني رئيس دار العلوم مركز الشريعة

التحقيق والترقيم

نور البشكر بن نور الحق

المجلد الثاني

النشر

مكتبة دار العلوم مركز الشريعة